



اللغة العربية - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

الدرس اللغوي 1-1 : التكرار

الأستاذ: حسن شداوي

الفهرس

I- نصوص الانطلاق

II- التحليل

III- ملخص الدرس

IV- تمارين تطبيقية

1-4 تمرين 1

2-4 تمرين 2

3-4 تمرين 3

4-4 تمرين 4

I- نصوص الانطلاق

(1) قال محمد الحلوي:

يا بلادي هواك ينساب في قلبي ❦❦❦ انسياب الدماء في الأجساد
ملء قلبي وملء أنفاسي الولهـ ❦❦❦ ي وملء الفضاء و الأبعـ
يا بلادي وليس أشهى إلى نفسي ❦❦❦ وأحلى من أن أنادي يا بلادي

(2) قال البحتري:

صنت نفسي عما يدنس نفسي ❦❦❦ وترفعت عن جدى كل جيس
وتماست حين زرعني الدهر ❦❦❦ التماسا منه لتعسي و تكسي

(3) قال محمد الشنكيطي:

لله لله ما أبهاك مكناش ❦❦❦ خضب و رخض وأغراش وأغراش
مكناش ما نظرت عيني نظيرتها ❦❦❦ أرض هي الأرض بل ناس هم الناس
ما مر منها امرؤ إلا ومر به ❦❦❦ ريح هو المسك أنفاس بأنفاس

(4) قال عبد الكريم الطبال:

ليتني كنت دمعاً في جفون العُش ——— ١١١١ بِ ألهو مع الهباء والضياء
 ليتني كنت بسمة في فم الفج ——— ١١١١ ر فأجلي الظلام عن دئي ———
 ليتني كنت عشبة في ضفاف النه ——— ١١١١ ر أسلو برقصة الأفي ———

(5) قال اسماعيل صبري:

ظَرَقْتُ الباب حتى كَلَّ مَثْنِي ١١١١ ولما كَلَّ مَثْنِي كَلَّمْتَنِي ———
 فقالت لي أيا إسماعيل صبرا ١١١١ فقلت لها أيا أسما عيل صبري

II- التحليل

المثال الأول

في هذا المثال نلاحظ ورود نفس الحروف (س - ق - ب) والكلمات (يا بلادي - قلبي - ملء) مرتين أو أكثر، وهذا ما يعرف بالتكرار، ويكون في الحرف أو اللفظ أو العبارة ولكن يختلف المعنى وإن تعدد التكرار، وهذا ما يعطي للتكرار وظيفة تأكيدية.

المثال الثاني

بملاحظة المثال الثاني نجد أن حرف السين تكرر سبع مرات في البيتين ، وهذا النوع من التكرار يسمى التكرار الحرفي مما يؤكد الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر ، إضافة إلى الوظيفة الإيقاعية التي يمثلها.

المثال الثالث

بالإضافة إلى التكرار الحرفي (السين) نجد تكرارا لفظيا (لله - مكناس - أرض - الناس - مر- أنفاس)، وهو يقوى المعنى الدلالي الذي يرمي إليه الشاعر من خلال تجربته، والوظيفة هنا تأكيدية أولا.

المثال الرابع

نتجاوز مع المثال التكرار الحرفي والتكرار اللفظي لنكتشف تكرار عبارة بكاملها (ليتني كنت)، وهو تكرر يفيد رغبة الشاعر في التحول وإن كان مستحيلا، ولكنه تمنى يؤكد بتكراره أنه غير راض على وضعه الآتي. وهو تكرر يضيف إلى الوظيفة التأكيدية وظيفة إيقاعية من خلال تكرار ألفاظ بعينها بنوع من التوازي الصوتي.

المثال الخامس

في هذا المثال نجد التكرار اتخذ طابعا تمويها وهو ما أضفى صبغة تزيينية فالتكرار الحرفي يوحي بتكرار لفظي مما يعطي بعدا موسيقيا جماليا وإن اختلفت الألفاظ دلاليا (كل متني - كلمتني، إسماعيل - أسما عيل). فالتكرار إذن تكرر تزييني له وظيفة إيقاعية.

III- ملخص الدرس

تعريف التكرار

التكرار ظاهرة إيقاعية وبلاغية. تعني ترديد ملفوظات سواء كانت جملا أو عبارات أو كلمات أو حروفا أو مقاطع أو صيفا صرفية مرتين أو أكثر.

أنواع التكرار

* ينقسم التكرار بالنظر إلى العلاقة الدالية والمدلولية بين الكلمات المتكررة إلى :

1- تكرار التجانس : ويعني تكرار الدال دون المدلول. (سلا معنى السؤال وسلا بمعنى النسيان)

- 2- تكرر الترادف : تكرر المدلول دون الدال مثال : (أسبابي : علائي) ويقترّب من هذا النوع نوع آخر يسمى تكرر التطابق : يعني تكرر الدال والمدلول معا. (أسباب / أسباب)
- 3- تكرر التناسب : الذي يقتضي أن يكون بين الكلمات المتكررة إما تناسب في السياق (سجن / ضرب / إهانة) أو تناسب في الوضع (تشبيه وضع موضع مماثل كتشبيه الممدوح بالبحر في العطاء...) أو تناسب في النوع (مجموعة عناصر تنتمي لنفس النوع مثلا أسماء أعلام امرأة : هند - وعد - الرباب...).
- * وينقسم التكرار بالنظر إلى موقعه في الكلام إلى :

1- تكرر البداية :

نَسِيَ الشَّرْقُ أَنَّهُ كَانَ شَرْقًا
نَسِيَ الشَّرْقُ مَجْدَهُ وَهُوَ يَرْتَا
وَكَمَا كَانَ قَبْلَةَ فَسَوْفَ يَبْقَى
دُ مَجَالِ الْحَيَاةِ أَفْقًا فَأَفْقًا

2- تكرر النهاية :

إِذَا كَانَ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَا تُشَانُ بِهِ
أَخْلَاقُ أَبْنَائِهَا كَالْمِسْكِ فِي أَرْجٍ
فَإِنَّ طَنْجَةَ فِيهَا الْمَطْعَمُ الْبَلْدِي
بِعَكْسِ أَخْلَاقِ رَبِّ الْمَطْعَمِ الْبَلْدِي

3- تكرر الصدارة :

لِلَّهِ يَوْمَانِ تَحْكِي غَمُضَ أَجْفَانِ
يَوْمَانِ فِي أَوْرِيكَةٍ سَلَفَتْ
مَنْ فَرَطَ بِهَجَّتِهَا لِلَّهِ يَوْمَانِ
كَأَنَّهَا مَنَحَةٌ مِنْ كَفِّ رِضْوَانِ

4- التكرار الحر : هو تكرر يتم في مواقع مختلفة ومتفرقة من القصيدة.

* وبالنظر إلى حجم الملفوظات المكررة؛ ينقسم التكرار إلى :

1. تكرر التوازن : يعني تكرر الملفوظ دون نقص أو زيادة (خب / خب)

2. التكرار مع الزيادة : تكرر الملفوظ مع الزيادة (عظات / أهل عظات)

3. التكرار مع الحذف : تكرر ملفوظ مع الحذف (لم لا أقول الشعر / لم لا أقول)

4. التكرار مع التبديل : استبدال الكلمة بكلمة (جيوش الجهل / نبال الجهل)

يؤدي التكرار مجموعة من الوظائف كالوظيفة الإيقاعية والوظيفة الدلالية والوظيفة التنبهية والوظيفة التأثيرية والوظيفة الإقناعية والوظيفة التنظيمية.

IV- تمارين تطبيقية

1-4 تمرين 1

حدد موقع التكرار فيما يلي :

نَسِيَ الشَّرْقُ أَنَّهُ كَانَ شَرْقًا
نَسِيَ الشَّرْقُ مَجْدَهُ وَهُوَ يَرْتَا
وَكَمَا كَانَ قَبْلَةَ فَسَوْفَ يَبْقَى
دُ مَجَالِ الْحَيَاةِ أَفْقًا فَأَفْقًا

(إِذَا كَانَ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَا تُشَانُ بِهِ
 أَخْلَاقُ أَبْنَائِهَا كَالْمِسْكِ فِي أَرْجٍ)
 (فَإِنَّ طَنْجَةَ فِيهَا الْمَطْعَمُ الْبَلْدِي
 بَعَكْسِ أَخْلَاقِ رَبِّ الْمَطْعَمِ الْبَلْدِي)
 (لِلَّهِ يَوْمَانِ تَحْكِي غَمُضَ أَجْفَانِ
 يَوْمَانِ فِي أَوْرِيكَةٍ سَلَفَتْ)
 (مَنْ فَرَطَ بِهِجَتِهَا لِلَّهِ يَوْمَانِ
 كَأَنَّهَا مَنَحَةٌ مِنْ كَفِّ رِضْوَانِ)

2-4 تمرين 2

استخرج التكرار وحدد أنواعه :

- قال محمد بوجندار في وصف مدينة الدار البيضاء :

صَدَقَ الَّذِي سَمَّاكَ بِالْبَيْضَاءِ
 ذَاتُ الْحَضَارَةِ وَالنُّضَارَةِ وَالْتَّجَا
 مِنْ أَجْلِ مَا لَكَ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءِ
 رَةِ وَالْعِمَارَةِ مِنْ بَنِي حَوْءِ

3-4 تمرين 3

حدد وظائف التكرار :

- قال محمد بن ابراهيم في وصف أرملة متسولة :

أَهْ لِأَرْمَلَةٍ تَقُودُ صِغَارَهَا
 آهْ لَهَا آهْ لَهَا آهْ لَهَا
 وَالذَّمْعُ فِي أَجْفَانِهِمْ هَطَّالُ
 لَوْ كَانَ يُجْدِي آهٍ حِينَ تَقَالُ

4-4 تمرين 4

حدد نوع التكرار بالنظر إلى موقعه في الكلام :

- قال مصطفى المعداوي :

بُرْعَمَ الزَّهْرِ قَدْ أَتَيْتُكَ أَبْغِي
 بُرْعَمَ الزَّهْرِ قَدْ أَتَيْتُكَ أَبْغِي
 نَفْحَةَ الْعِطْرِ مِنْ عَبِيرِ شَذَاكَ
 نَفْحَةَ الْعِطْرِ هَلْ تَرَانِي أَرَاكَ